نموذج تفويض

أنا الطالبة: دعاء موسى يوسف شحادة ـــــــــــــــ امنح الجامعة الاردنية

و/أو من تفوضه ترخيصا غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير

و/أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، لرسالة الماجستير/الدكتوراة

المقدمة من قبلي وعنوانها.

التكرار في صحيح البخاري وآثاره النقدية الحديثية

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: دعاء موسى يوسف شحادة

التوقيع:

التاريخ: ١٥- ٤- ٢٠١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التكرار في صحيح البخاري وآثاره النقدية الحديثية

إعداد

دعاء موسى يوسف شحادة

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين القضاة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آذار، ٢٠١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الاطروحة: (التكرار في صحيح البخاري وآثاره النقدية الحديثية)؛ وأجيزت بتاريخ: ٢٠/ ٣ / ٢٠١٩م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور أمين القضاة؛ مشرفاً ورئيساً أستاذ- الحديث النبوي وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب، عضواً أستاذ - الحديث النبوي وعلومه	.....
الأستاذ عبد الكريم أحمد الوريكات، عضواً أستاذ مشارك- الحديث النبوي وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور محمد علي العمري، عضواً خارجياً أستاذ - الحديث النبوي وعلومه جامعة اليرموك	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والدي الحبيب، وملهمي الأول، إلى الذي لم يترك موطناً كنت بحاجة فيه إلى عون ومساندة إلا كان عوني الأول بعد الله، منذ طفولتي إلى وقتي الحاضر.

إلى أمي الحنونة، التي لاتزال تدثرني بدعواتها مع كل صباح ومساء، وتتبعني برحماتها، وهمساتها، وتتفقدني في كل حين، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

إلى زوجي أحمد، شيخي الأول، ورفيق دربي الذي أنار لي الطريق، وكان لي نعم الأهل والسند والرفيق، إلى أولادي همام، ويمان اللذين تحملا معي عناء المسير، ودفعا معي ضريبة الوصول.

إلى إخواني وأخواتي في الدين والنسب الذين شدّوا من أزري، وشاركوني في أمري.

إلى أساتذتي الأفاضل، وكل من علمني حرفاً، أو أهدى إلي نصحاً، أو بث في روحي همة، أو ترك في قلبي أثراً حسناً.

إلى كل من نذر نفسه للعلم وطلبه، وعاهد نفسه أن يكمل في طريق الحق والهداية، فأحيى نفساً، ونشر علماً، وأحيى فكراً.

إلى كل هؤلاء، أهدي بحثي هذا، وأسأل الله أن يتقبله مني،

وأن يجعله حجة لي لا حجة علي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

أحمدك ربي وأشكرك على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحد، وأشكرك شكراً كثيراً طيباً على أن يسرت لي طريق العلم وسلوكه، وأعنتني على إتمام هذه الأطروحة على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى أهل الفضل، من رعاني رعاية الأب الحاني، والمربي المتفاني أستاذي في مرحلة الدكتوراة، ومشرفي الفاضل على رسالتي الأستاذ الدكتور"أمين القضاة" حفظه الله، الذي كان يتفقدني إن غبت، ويحفزني إن فترت، ولم يأل جهداً في توجيهي ونصحي وتزويدي بالملاحظات العلمية والمنهجية.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة؛ لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلا الله الكريم أن يثيبهم عني خيرا.

ويتوجب علي أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل د.عبد الكريم وريكات الذي اقترح علي فكرة الدراسة، وساعدني وأعطاني من وقته واهتمامه ووجهني في بعض موضوعاتها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي الفضلاء في قسم الحديث النبوي الشريف في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، الذين ساهموا في تكويني العلمي، ولم يألوا جهدا في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه من نصح ومشورة.

وأشكر كل من ساعدني وأعانني من الأساتذة والزملاء على إنجاز هذه الدراسة، وإن لم يسعفني المقام لذكرهم، فهم أهل للفضل والخير والشكر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ط
المقدمة	١
الفصل الأول: مفهوم تكرار الأحاديث عند البخاري، أنواعه، ونِسَبه.	١٢
المبحث الأول: مفهوم تَكرار الحديث عند البخاري في الجامع الصحيح.	١٣
– المطلب الأول: تعريف التَكرار في اللغة.	١٣
– المطلب الثاني: تعريف " تَكرار الحديث " باعتباره لقباً مركباً عند أهل اللغة.	١٦
– المطلب الثالث: مفهوم تَكرار الحديث عند البخاري.	١٦
المبحث الثاني:العلاقة بين تكرار الحديث وتقطيعه واختصاره.	٢١
– المطلب الأول: مفهوم تقطيع الحديث، والعلاقة بينه وبين تَكرار الحديث.	٢١
– المطلب الثاني: مفهوم اختصار الحديث، والعلاقة بينه وبين تَكرار الحديث.	٢٤
المبحث الثالث: أنواع تكرار الحديث في صحيح البخاري.	٢٧
– المطلب الأول: التكرار في سند الحديث.	٢٧
– المطلب الثاني: التكرار في متن الحديث.	٢٩
– المطلب الثالث: تكرار الحديث بالإسناد نفسه، والمتن نفسه.	٣٢
المبحث الرابع: نِسَب التكرار في أحاديث صحيح البخاري.	٣٦
– المطلب الأول: عدد أحاديث صحيح البخاري	٣٦
– المطلب الثاني: نسبة تكرار الأحاديث في صحيح البخاري.	٣٨
– المطلب الثالث:الجدول الإحصائي للتكرار في صحيح البخاري بحسب الأغراض النقدية.	٤٠
الفصل الثاني: الأغراض النقدية من تكرار الأسانيد في صحيح البخاري.	٤٢
المبحث الأول: التكرار؛ للإشارة للتضعيف خارج الصحيح.	٤٣
– المطلب الأول: التكرار؛ للإشارة إلى تضعيف الحديث.	٤٣
– المطلب الثاني: التكرار؛ للإشارة إلى تضعيف جملة من الحديث.	٤٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
– المطلب الثالث: القرائن الدالة على تكرار البخاري الحديث؛ للإشارة إلى تضعيف حديث خارج الصحيح.	٤٩
المبحث الثاني: التكرار؛ للتنبيه على تعدد رواة الحديث.	٥٦
– المطلب الأول: التكرار؛ للتنبيه على تعدد شيوخ الراوي صاحب المدار.	٥٦
– المطلب الثاني: التكرار؛ للتنبيه على تعدد تلاميذ الراوي صاحب المدار.	٥٨
– المطلب الثالث: التكرار؛ للتنبيه على تعدد أسانيد الرواية عند الراوي.	٦١
المبحث الثالث: التكرار، لخدمة أسماء الرواة.	٦٤
– المطلب الأول: نموذج تطبيقي على التكرار؛ لبيان أسماء الرواة المنسوبة.	٦٤
– المطلب الثاني: نموذج تطبيقي على التكرار؛ لتمييز الأسماء المهملة.	٦٥
– المطلب الثالث: نموذج تطبيقي على التكرار؛ لبيان كنى الرواة.	٦٦
– المطلب الرابع: نموذج تطبيقي على التكرار؛ لبيان ألقاب الرواة.	٦٧
الفصل الثالث: الأغراض الفقهية في تكرار البخاري متون الأحاديث.	٦٨
المبحث الأول: التكرار؛ للرد على المخالف للبخاري في الحكم والاستنباط.	٧٠
– المطلب الأول: مذهب البخاري الفقهي.	٧٠
– المطلب الثاني:القرائن الدالة على أن مقصد البخاري من التكرار هو الرد على المخالف، وطرقه فيها.	٧١
– المطلب الثالث:التكرار؛ للرد الصريح على المخالف.	٨٢
– المطلب الرابع: التكرار؛ للرد الضمني على المخالف.	٨٦
المبحث الثاني: التكرار؛ لبيان تعدد الأحكام في المسألة، وتنوع المذاهب الفقهية.	٨٩
– المطلب الأول: التكرار؛ لبيان تعدد الحكم، بتعدد الحالات.	٨٩
– المطلب الثاني: التكرار؛ لبيان تعدد الحكم بتعدد وقوع الحادثة.	٩٣
– المطلب الثالث: التكرار؛ لبيان اختلاف المذاهب الفقهية في الأحكام الشرعية.	٩٤
– المطلب الرابع: التكرار؛ لتسليط الضوء على الخلاف الفقهي بين الصحابة، واستدراكاتهم على بعضهم بعضاً.	٩٧
المبحث الثالث: التكرار؛ لبيان مختلف الحديث ودفع الإختلاف.	١٠١
– المطلب الأول: مختلف الحديث في صحيح البخاري.	١٠١
– المطلب الثاني: تكرار متن الحديث عن الصحابي نفسه؛ لبيان مختلف الحديث.	١٠٥
– المطلب الثالث: تكرار متن الحديث عن أكثر من صحابي؛ لبيان مختلف الحديث.	١٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
المبحث الرابع: تكرار البخاري الحديث؛ لبيان ناسخ الحديث ومنسوخه.	١١٢
– المطلب الأول: الناسخ والمنسوخ في صحيح البخاري.	١١٢
– المطلب الثاني: مثال تطبيقي على التكرار لبيان النسخ، حديث " إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ " أنموذجاً.	١١٧
الفصل الرابع: الأغراض النقدية في تكرار البخاري متون الأحاديث بزياداتها.	١٢١
المبحث الأول: التكرار؛ لبيان زيادات الروايات.	١٢٢
– المطلب الأول: التكرار؛ لبيان زيادات الرواة في الرواية.	١٢٢
– المطلب الثاني: التكرار؛ لبيان زيادات الرواة بعد الرواية.	١٢٦
– المطلب الثالث: التكرار؛ لبيان زيادات الشك في الرواية.	١٣٢
المبحث الثاني: التكرار؛ لبيان أسباب ورود الحديث وإيراده.	١٣٧
– المطلب الأول: " أسباب ورود الحديث وإيراده " في صحيح البخاري.	١٣٧
– المطلب الثاني:نماذج تطبيقية على بيان أسباب ورود الحديث وإيراده بالتكرار.	١٣٩
المبحث الثالث: التكرار لبيان صور الرواية في الحديث.	١٤٢
– المطلب الأول: تكرار الحديث مختصراً في صحيح البخاري.	١٤٢
– المطلب الثاني: تكرار الحديث مقطعاً في صحيح البخاري.	١٤٧
– المطلب الثالث: تكرار الحديث؛ لبيان صور الرواية بالمعنى.	١٥٤
المبحث الرابع: التكرار؛ من أجل تكوين وحدة موضوعية فقهية.	١٥٤
– المطلب الأول: التأصيل لوجود الوحدة الموضوعية في صحيح البخاري.	١٥٤
– المطلب الثاني: التطبيق لتكرار البخاري الحديث ؛ لتكوين الوحدة الموضوعية الفقهية.	١٥٧
– المطلب الثالث: الوحدات الموضوعية الرئيسية، والفرعية في حديث جابر في بيع الجمل.	١٦٤
الفصل الخامس: الآثار النقدية للتكرار، في رد الانتقادات الموجهة لأحاديث صحيح البخاري.	١٦٨
المبحث الأول: تقوية رواية الراوي الضعيف بالتكرار.	١٧١
– المطلب الأول: نموذج تطبيقي على التكرار بمتابعة الراوي الضعيف بإسناد نازل؛ لتقوية روايته.	١٧٢
– المطلب الثاني: نموذج تطبيقي على التكرار بمتابعة الراوي الضعيف بالتحويل؛ لتقوية روايته.	١٧٤
المبحث الثاني: دفع شبهة الانقطاع في الرواية بالتكرار.	١٧٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
– المطلب الأول: دفع شبهة التدليس عن الرواية بالتكرار.	١٧٦
– المطلب الثاني: دفع شبهة الإرسال عن الرواية بالتكرار.	١٧٩
المبحث الثالث: تصحيح الوجهين في الرواية بالتكرار.	١٨٢
– المطلب الأول: تصحيح الرواية بالوجهين، الموصول والمرسل بالتكرار.	١٨٢
– المطلب الثاني: تصحيح الرواية بالوجهين، الموقوف والمرفوع بالتكرار.	١٨٥
– المطلب الثالث: تصحيح الرواية بالوجهين، المزيد في متصل الأسانيد، وغير المزيد بالتكرار.	١٨٨
المبحث الرابع: الإشارة إلى تعليل الأحاديث بالتكرار.	١٩٢
– المطلب الأول: تعليل الأحاديث في صحيح البخاري.	١٩٢
– المطلب الثاني: مثال على التكرار؛ للإشارة إلى تعليل سند الحديث.	١٩٣
– المطلب الثالث: مثال على التكرار؛ للإشارة إلى تعليل متن الحديث.	١٩٥
المبحث الخامس: دفع التعارض بين متون الأحاديث بالتكرار.	١٩٧
– المطلب الأول: بيان وجود النسخ في الحديث بالتكرار.	١٩٧
– المطلب الثاني: بيان مختلف الحديث، ودفعه بالتكرار.	١٩٨
– المطلب الثالث: بيان تعدد الأحكام في المسألة الواحدة بالتكرار.	١٩٩
خاتمة: النتائج والتوصيات	٢٠١
– قائمة المصادر والمراجع	٢٠٤
– الملاحق (فهرس الآيات والأحاديث)	٢١٧
– الملخص باللغة الإنجليزية	٢٢٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التكرار في صحيح البخاري وآثاره النقدية الحديثية

إعداد

دعاء موسى يوسف شحادة

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين القضاة

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع تكرار الحديث عند الإمام البخاري في صحيحه وآثاره الحديثية النقدية، باعتبارها ظاهرة من أبرز الظواهر المنهجية الموجودة في كتاب صحيح البخاري.

وقد بينت هذه الدراسة أن التكرار هو اللغة الناطقة لفقه البخاري في صحيحه، وهو حجر الأساس الذي اعتمد عليه في إيراد أحاديث كتابه بناءً على أغراض حديثية وفقهية ونقدية فيها.

هذا وقد أجابت هذه الدراسة عن بعض الانتقادات والادعاءات التي تُثار حول أحاديث صحيح البخاري، وبينت أثر منهج التكرار في الإسهام في دفع الشبهات التي قد توجه لمتون أحاديثه ورجاله، والتي تُثار حولها من خلال تكراره الحديث؛ لتقوية رواية الراوي الضعيف، ودفع شبهة الانقطاع في الرواية، وتصحيح الوجهين في الرواية بالتكرار، ودفع التعارض بين متون الأحاديث، وغيرها.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن ثلاثة أرباع صحيح البخاري أحاديث مكررة، وأن تكرارها إما في إسناد الحديث، أو في متنه، أو في كليهما؛ لأسباب متعددة الأهداف الفقهية، والمجالات الحديثية، وأن الغرض الثابت الذي تشترك فيه جميع الأحاديث المكررة، هو بيان تعدد الرواة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى أفصح خلق الله كلاماً، وأكملهم إيماناً وإحساناً، أمَّا بعد:

فإن الله عز وجل تكفل بحفظ السنة النبوية بأن سخر لها رجالاً يحملونها، ويحرصون على حفظها، وتطبيقها، ونشرها بدءاً من الصحابة الكرام، مروراً برجال عصر الرواية، وصولاً إلى العلماء المعاصرين في عصرنا هذا، وكان من بين هؤلاء الرجال العالم الرباني الجهبذ الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، الذي شهد له علماء عصره بالحفظ والإتقان والفهم، وكان من درر صنيعه تأليفه لكتاب الجامع الصحيح الذي أجمع علماء هذه الأمة على صحة ما فيه.

وإن من أبرز الظواهر المنهجية الموجودة في كتاب صحيح البخاري كثرة تكرار البخاري للأحاديث، ومنذ القدم كرر العلماء عبارة: "أن البخاري لايكرر الحديث إلا لفائدة"[(١)]، وقد تكلم العلماء عن بعض هذه الفوائد، ومازال الكثير من الفوائد والأسرار المودعة وراء هذا التكرار لم يُكتب لها الظهور، لذلك قررت أن أتناول هذه الظاهرة بالدراسة؛ للكشف عن منهج البخاري في تكراره أسانيد كتابه ومتونه وبيان أغراضه وأهدافه منها، وستكون هذه الدراسة دراسة نظرية، تطبيقة، إحصائية على كتاب الصلاة في صحيح البخاري، والله ولي التوفيق.

مشكلة الدراسة:

إن أشد ما يلفت الانتباه عند القراءة في كتاب صحيح البخاري كثرة تكرار الأحاديث، سواء كان هذا التكرار في الموضع نفسه، أو في مواضع متفرقة من الكتاب، وقد بلغ هذا التكرار ثلاثة أرباع عدد أحاديث الكتاب، وبالتأكيد فإن للبخاري من هذا التكرار أغراضاً وأسراراً، ذكر بعضها العلماء، وهناك العديد من هذه الفوائد، والأسرار التي لها آثارها النقدية، والفقهية التي لم تذكر بعد.

ولهذا فإن ظاهرة بهذا الحجم حريٌّ بها أن تدرس، وأن تفرد بالبحث، لذلك جاءت هذه الدراسة؛ لتجيب عن الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم تكرار الأحاديث عند البخاري، وما صور التكرار عنده؟
٢. ما الفرق بين تكرار الحديث عند البخاري، وبين تقطيعه وإختصاره والرواية بالمعنى؟
٣. ما الآثار النقدية المترتبة على تكرار الأسانيد عند البخاري؟ وما منهج البخاري فيها؟
٤. ما الآثار الفقهية المترتبة على تكرار المتون عند البخاري؟ وما منهج البخاري فيها؟

---

(١) - ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (المتوفى:٨٥٢هـ)، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، ج١، ص١٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. كم تشكل نسبة تكرار الأحاديث بكل غرض وفائدة من أغراض التكرار وفوائده النقدية والفقهية في محددات الدراسة؟

محددات الدراسة:

سأقوم بدراسة جميع الأحاديث الواردة في كتاب الصلاة بمكرراتها في كتب صحيح البخاري وأبوابه المختلفة.

أهمية الدراسة:

١. تنبثق أهمية الدراسة من كونها متعلقة ببيان منهج البخاري في أبرز ظاهرة من ظواهر كتابه الجامع الصحيح وهي ظاهرة التكرار.
٢. تُحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على الطريقة التي ابتكرها البخاري في تصنيف أحاديث كتابه وترتيبها.
٣. تُعدُّ هذه دراسة إحصائية تقوم على رصد الأغراض والفوائد من وراء تكرار البخاري أحاديث كتابه، وكم نسبة استخدام البخاري لهذا الغرض في بعض كتب الأحكام المحددة.
٤. تُسلط الضوء على المذهب الفقهي للبخاري، وتبين جانباً من اجتهاداته، وترجيحاته الفقهية في المسائل الفقهية المختلف فيها.
٥. تُظهر التكامل البنيوي في كتاب الجامع الصحيح في تكراره للأحاديث، من حيث كونه كتاب رواية ودراية، يجمع بين التصحيح والتضعيف، والفقه والحديث.
٦. تستمد الدراسة قوتها من كونها متعلقة بمنهج عالم شهد له جميع العلماء بالحفظ والإتقان، وببراعة التصنيف، وعلو كعبه في حفظ الطرق والأسانيد.

أهداف الدراسة:

١. نقل كلام العلماء من التنظير إلى الواقع التطبيقي من خلال استيعاب أغلب الأغراض والفوائد التي كرر البخاري أحاديث كتابه من أجل تحقيقها.
٢. إفراد دراسة منهجية إحصائية مستقلة تتناول ظاهرة التكرار عند البخاري مدعمة بالأمثلة التطبيقية على بعض كتب الأحكام في صحيح البخاري.
٣. خدمة كتاب صحيح البخاري، وإبراز منهج من مناهجه المميزة في تخريج الأحاديث وتصنيفها من خلال جمع الأغراض من وراء تكرار الأحاديث النبوية في صحيحه، ودواعيها.
٤. الكشف عن بعض الترجيحات الفقهية للبخاري، من خلال أسلوبه في تكراره للأحاديث تحت تراجم ممنهجة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات القديمة والحديثة، وتعددت الجهود التي خدمت الصحيحين على العموم وصحيح البخاري على الخصوص، لكني لم أقف في حدود اطلاعي على دراسة مباشرة أفردت أو استوفت ظاهرة التكرار عند البخاري ومنهجه فيه بالبحث والدراسة، نعم هناك بعض الدراسات التي عُنيت بخدمة الصحيحين، ومنهج الشيخين فيهما تناولت في جزء منها ظاهرة تكرار البخاري للأحاديث في بضع صفحات، لكن باستطاعتي القول أن كل هذه الدراسات لم تستوف الموضوع حقه من الدراسة من حيث المنهج المتبع، والفوائد والأغراض المترتبة عليه، ودوره في الرد عن الشبهات، فضلاً عن أنها لم تفرده بالدراسة النظرية والتطبيقية، وفيما يأتي ملخص لهذه الدراسات والجهود المبذولة:

أولاً:الكتب العلمية التي عُنيت بمناهج المحدثين على العموم، أو منهج البخاري على الخصوص.

١. كتاب**"عادات البخاري في صحيحه"**[١] تكلم فيه المؤلف عن عادات البخاري في الجامع الصحيح ومنهجه فيه، وقد حصر عادة التكرار عند البخاري بسبعة أغراض نقدية في ثلاث صفحات فقط من غير تعرض للأغراض الفقهية من وراء التكرار، ولا تحرير لمعنى التكرار، ولم يتعرض للدراسة التطبيقية، ونستطيع القول إنَّه كتاب مختصر هدفه التعريف العام بعادات البخاري في الجامع الصحيح.

٢. كتاب **"دراسات في مناهج المحدثين"**[٢] وقد تكلم فيه المؤلفان عن منهج البخاري في كتابه بصورة عامة وذلك من (ص١٧-٧٧) وقد خصا موضوع التكرار عند البخاري في أربع صفحات مختصرة تناسب الغرض الذي أُلف من أجله الكتاب.

٣. كتاب**"الواضح في مناهج المحدثين"**[٣] وقد تناول فيه المؤلف الاتجاه الفقهي عند البخاري في الجامع الصحيح، وتكلم فيه عن موضوع تراجم الأبواب، والتعليق، والتكرار، وتقطيع الحديث، وغيرها من مناهج البخاري المتعددة، إلا أنَّ تناوله لموضوع التكرار كان على وجه الإجمال في بضع صفحات يتناسب مع غرضه من تأليف الكتاب.

---

(١) - الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي المكي، **عادات البخاري في صحيحه**، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: مكتب الشؤون الفنية، طبع في عام ٢٠٠٧م.

(٢) - إعداد الأستاذين: د.أمين القضاة، و د.عامر حسن صبري/ نشر مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، رقم ٤٣.

(٣) - الشمالي، د. ياسر الشمالي، دار الحامد، عمّان ـ الأردن، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: الرسائل العلمية التي تطرقت لدراسة ظاهرة التكرار باعتبارها منهجاً من مناهج البخاري في الصحيح.

١. أطروحة ماجستير بعنوان: **الفوائد الحديثية والفقهية في مكررات البخاري "دراسة تحليلية"**، للباحث: مكي فتح الرحمن أحمد درويش، بإشراف: أبو بكر محمد علي بن عمر، نوقشت في عام ٢٠٠٨ م، في جامعة أم درمان في السودان وهذه الدراسة وإن كانت تتشابه مع دراستي في العنوان، لكنها تختلف في المضمون ومشكلة الدراسة، فقد قسم الباحث دراسته إلى ثلاثة فصول، تناول في الفصل الأول مناقب البخاري ومكانته مع إسهاب في ذلك، وفي الفصل الثاني قارن فيه الباحث بين منهج البخاري في التكرار، وبين منهج مسلم والترمذي فيه، وعمل احصاء لأعداد الأحاديث المكررة عند البخاري بشكل مجرد من غير ربطها بأهدافها النقدية، والآثار المترتبة على ذلك، ثم تناول في الفصل الثالث بعض الفوائد الحديثية للتكرار مقتصراً على جزء قليل منها، من غير استيفاء لمنهج البخاري في التكرار، وآثاره الحديثية النقدية المترتبة عليه.

٢. أطروحة ماجستير بعنوان: **الأحاديث المكررة في صحيح البخاري سنداً ومتناً جمعاً ودراسةً**، للباحث: بوجمعة محفوظ، إشراف أ. د. حسان موهوبي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، نوقشت في ٢٠١٣م، ص١٢٢ وهذه الدراسة وإن كانت تتشابه مع موضوع دراستي في العنوان، لكنها لا تتقاطع معها في المضمون، فقد جمع فيها الباحث الأحاديث التي كررها البخاري بالإسناد والمتن نفسيهما، من غير تغيير في رجال الإسناد، ولا تغيير في متن الحديث، وهي أحاديث قليلة محصورة نبَّه ابن حجر أنها تتجاوز عشرين حديثاً، وقد أثبت الباحث أنها تفوق بكثير هذا العدد.

٣. أطروحة دكتوراة بعنوان: **المتابعات في صحيح البخاري، للباحث:** حسين علي حسين الهاجري، بإشراف: أ. د.محمد عيد الصاحب، نوقشت في الجامعة الأردنية في عام ٢٠٠٩م.

والرسالة في مضمونها تتكلم عن المتابعات في الصحيح الجامع ومقصود البخاري فيها وتطبيقاتها في كتابه، وتذكر الأغراض والأهداف التي من أجلها جاء البخاري بهذه المتابعات، كما تبين مراتب رواة هذه المتابعات، وتوضح أهمية هذه المتابعات في درء الشبهات عن صحيح البخاري، وقد تشترك دراستي هذه مع دراسة الباحث في بعض أغراض المتابعات، وتفترق في بقية الفصول والمباحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- أطروحة دكتوراة بعنوان: **"إشارات الإمام البخاري إلى اختلاف الأسانيد في الجامع الصحيح"**[١] والرسالة في مضمونها، وفكرتها، مختلفة عن موضوع رسالتي، حيث إن الباحث تناول فيها اختلاف الأحاديث في صحيح البخاري ومنهج البخاري في الإشارة إليها، والتنبيه عليها مع ذكر ضوابط قبول الاختلاف أو رده، والأحاديث التي انتقدت على البخاري في اختلاف أسانيدها، إلا أنها قد تتقاطع مع دراستي في ذكر بعض أجناس الاختلاف التي تمثل بعض الأغراض من وراء تكرار البخاري للأحاديث.

٢- أطروحة دكتوراه بعنوان: **"اختصار المتن ومنهج الإمام البخاري فيه من خلال كتابه الجامع الصحيح"**، للباحث: محمد عبد الكريم محمد صابر الحنبرجي، إشراف: أ.د. باسم جوابرة، رسالة دكتوراة نوقشت في الجامعة الأردنية بعام ٢٠١٠م.

تناول فيها الباحث مفهوم اختصار المتن عند المحدثين، وآراء العلماء فيه بصورة عامة، ومنهج البخاري في اختصار المتون بصورة خاصة، وقد يجتمع الاختصار مع التكرار في كون الاختصار صورة من صور التكرار وليس العكس.

٣- أطروحة دكتوراة بعنوان: **"النقد الخفي عند الإمام البخاري من خلال تراجمه في الجامع الصحيح" للباحث:** حافظ محمد مصطفى القليب (٢٠١٥م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

تناول فيها الباحث مفهوم النقد الخفي عند البخاري، وهذا يعدُّ غرضاً واحداً من الأغراض النقدية التي كرر البخاري الحديث من أجلها، وهناك العديد من الأغراض النقدية المختلفة من وراء تكرار البخاري للأحاديث.

٤- أطروحة ماجستير بعنوان**:"بلاغة البخاري في التكرار في صحيح البخاري"**، للباحث: محمد رمضان عاشور أبو زيد، إشراف: محمد علي هريدي الصعيدي، رسالة ماجستير نوقشت في كلية اللغة العربية، قسم البلاغة والنقد، جامعة الأزهر بعام ٢٠٠١م.

نوقشت في قسم اللغة العربية تناول فيها الباحث تكرار الحديث عند البخاري من ناحية الأسرار البلاغية، والفوائد اللغوية المترتبة على تكرار الأحاديث في صحيح البخاري.

ثالثاً:الأبحاث العلمية التي عنيت ببيان منهج البخاري في الجامع الصحيح.

---

(١) - الرمحي، د.محمد بن كمال درويش الرمحي، **إشارات الإمام البخاري إلى اختلاف الأسانيد في الجامع الصحيح**، بإشراف: أ.د. باسم جوابرة، نوقشت في الجامعة الأردنية في عام ٢٠١٠م، وطبعت بواسطة منتدى العلم النافع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	أطراف الأحاديث والآثار	الصفحة
١٠٧	لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتّى تُسْتَأذَنَ	٧٤
١٠٨	لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ المَرْأةِ وَعَمَّتِهَا، وَلاَ بَيْنَ المَرْأةِ وَخَالَتِهَا	١٢٥
١٠٩	لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ	٧٤
١١٠	لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا	٧٦
١١١	لَمَّا أُنْزِلَتِ الآيَاتُ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي الرِّبَا	٦٦
١١٢	لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البَيْتَ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ	١٠٨
١١٣	لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ	٣٢
١١٤	مَا بَالُ عَائِشَةَ تُتِمُّ؟ قَالَ: تَأَوَّلَتْ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ	٨٦
١١٥	مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ كَانَ أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٤٨
١١٦	مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ	١٨٨
١١٧	مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ	١٨٨
١١٨	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ	٧٣
١١٩	مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا	٦٣
١٢٠	مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ	٢٣
١٢١	مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا	١٤٠
١٢٢	مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ	١١٤
١٢٣	مَنْ غَسَّلَ الميتَ فليغتسِل، ومن حَمَلَهُ فليتوضأ	٥١
١٢٤	مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ	٢٣
١٢٥	مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ	٢٣
١٢٦	نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا	١٢٥
١٢٧	نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا	١٦٠
١٢٨	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ	٥٧
١٢٩	هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ فَأَعْطَوْهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ	٧٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	أطراف الأحاديث والآثار	الصفحة
١٣٠	هَلَكَ أبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أوْ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا	١٣٤
١٣١	وَضَّأتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ	٦٥
١٣٢	وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أحْيَانِهِ	٦٩
١٣٣	وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه فيدفنها	٩١
١٣٤	يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ	١٣٥
١٣٥	يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ	١٣٥
١٣٦	يُدْرِكُهُ الفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَيَصُومُ	٩٨
١٣٧	يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ	١٠٤
١٣٨	يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ	٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

REPETITION IN SAHIIH AL- BUKHARI AND ITS HADITHI CRITICAL IMPACT

By

Dua'a Musa Yosef shahad

Supervisor

Dr. Ammen Al-qudah, Prof

ABSTRACT

This study dealt with the subject of repetition in Imam Bukhari's hadith in his Sahih and its effects on hadith criticism, as a phenomenon of the most prominent methodology found in his book.

This study has also shown that repetition is the language used by Bukhari in his Sahih, which is the foundation stone on which he relied on the narration of his hadiths on the basis of modern, jurisprudential and critical purposes.

It also answered some of the criticism and allegations raised around Sahih Bukhari hadiths, and showed the role of the methodology of repetition contributing to stop the suspicions that may be directed to the Matn of his hadith and its reporters, and raised around it through repeated hadiths; to strengthen the narrator's weak narrations, and push the suspicion of interruption in the narration. And to correct the double sides in the narration by repetition, and to push the discrepancy between the Matn of the hadiths and the others.

This study concluded that three quarters of Sahih al-Bukhari are repetitive hadiths, and that their repetition is either in the attribution of the hadith, or in the Matn of the hadith, or in both, because of the multiplicity of jurisprudential objectives and modern fields. And that the fixed purpose in which all the repeated hadiths have in common, is the demonstration of the narrators variety.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit